

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 520 @

ولد سنة 664 أربع وستين وستمائة بزواوة وتفقه على أبى يوسف الزواوى ثم قدم الاسكندرية فتفقه بها ثم رجع الى قابس وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية ثم دخل مصر فقرأ عليه الناس بالجامع الأزهر وسمع من جماعة منهم الدمياطى وكان يذكر أنه حفظ مختصر ابن الحاجب في ستة أشهر وأنه حفظ الموطأ ثم دخل أيضا دمشق وناب عن حاكمهما المالكي ورجع الى مصر وناب أيضا عن حاكمها المالكي ثم أعرض عن ذلك وأقبل على التصنيف فصنف شرحا لمسلم في اثني عشر مجلدا جمع فيه بين المعلم واكماله وشرح النووى عليه وسماه اكمال الاكمال وزاد فيه فوائد ومسائل من كلام الباجي وابن عبد البر وأبدى فيه سؤالات مفيدة وأجاب عنها وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعى فوصل الى الصيد في سبعة أسفار وشرح مختصر ابن يوسف في ستة أسفار وله كتاب في المناسك ورد على ابن تيمية في مسألة الطلاق وشرع في جمع تاريخ كتب منه عشرة أسفار ومات في مستهل رجب سنة 743 ثلاث وأربعين وسبعمائة تم بحمد الله وفضله